دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق- دراسة ميدانية بثانوية صالح مهنا - كركرة - سكيكدة

The role of the physical education and sports class in reducing school violence for the adolescent student- A field study at Saleh Muhanna High School - Karkara - Skikda

جلال الدين بوعطيط *

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

Djalaleddine Bouattit

University of 20 august 1955 Skikda

d.bouatit@univ-skikda.dz

تاريخ الاستلام: 2023/01/11 تاريخ القبول: 2023/03/23 تاريخ النشر: 2023/04/16

الملخص: تعتبر التربية البدنية والرياضية في وقتنا الراهن من أهم المجالات التي تساهم بشكل فعال في مواجهة مختلف المشاكل الصحية، النفسية، والاجتماعية التي تواجه الأفراد والجماعات، وخاصة في الميدان التربوي الذي يحفل بجملة نشاطات علمية ترتبط بمواد علمية وأدبية وترفيهية تربوية يتم تلقينها للتلميذ ومن خلال كون حصة التربية البدنية والرياضية هي مادة كذلك تدرس للتلاميذ ويتلقون فيها مجموعة مهارات نظرية وتطبيقية تساعدهم على بناء شخصيتهم وكذا الحفاظ على صحتهم النفسية والجسدية وصولا إلى تكريس روح الجماعة وحسن التفاعل مع الآخرين، والابتعاد عن كل أشكال العنف داخل المدرسة والذي له من الآثار السلبية على التلميذ وعلى زملائه وكذا على الوسط التربوي عموما، وكذا تأثيراته على التلميذ في علاقاته مع محيطه خارج المدرسة، وقد ارتأينا من خلال دراستنا إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق، وتم استخدام المنهج الوصفي الدراسة لمناسبته وفقا طبيعة هذه الدراسة الاستكشافية، ولجمع البيانات تم تصميم استبيان لرصد مؤشرات الدراسة وطبق ميدانيا على عينة تقدر بـ: 80 تلميذا وتلميذة على مستوى ثانوية صالح بن مهنا – كركرة – سكيكدة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية وفق توزع أفراد مجتمع الدراسة في فئات، وبعد معالجة البيانات باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية، تم عرض النتائج وتحليلها حيث كانت تشير إلى أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف الجسدي واللفظي، والرمزي لدى التلميذ المراهق في مؤسسة البحث.

الكلمات المفتاحية: التربية، حصة التربية البدنية والرياضية، العنف المدرسي، المراهقة، المرحلة الثانوية.

Abstract: Currently, physical and sports education is considered one of the most important fields that contribute effectively to handling with various health, psychological, and social problems facing individuals and groups, especially in the educational field. The physical and sports education class is a good place and time for students to receive a set of theoretical and practical skills that help them build their personality as well as maintain their mental and physical health in order to devote the spirit Community, good interaction with others, and avoiding all forms of violence inside the school.

This study aimed to highlight the role of the physical education and sports class in reducing school violence among the adolescent student. The descriptive approach was used

* - المؤلف المرسل

by applying a questionnaire to a sample of 80 male and female students at the secondary level of Saleh bin Muhanna - Karkara – Skikda.

The results concluded that the physical and sports education class has a role in reducing physical, verbal, and symbolic violence among the adolescent student in the research institution
Keywords: Education, physical and sports education class, school violence adolescence, secondary school.

- مقدمة:

المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية في الأهمية بعد الأسرة من حيث مكانتها في التأثير على التلميذ المراهق خاصة، حيث تسعى هذه الأخيرة إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي تتمثل في صقل مواهب التلميذ وتزويده بالمعلومات والمعارف، ومساعدته في التكيف مع الحياة المدرسية، وذلك من خلال تنمية الجانب الخَيّر في شخصيته. ومثل هذه الأهداف لا تتحقق إلا في ظل وجود نظام تربوي يحتوي على مناهج وبرامج تربوية ناجعة ومتطورة، حيث تقدم بدورها مجموعة من المواد التعليمية الموجهة إلى المراهق المتمدرس، وتعنى كل مادة من هذه المواد الدراسية بتحقيق هدف محدد وتنمية جانب معين، ولعل من بين هذه المواد التي لها دور في الحفاظ على الجانب البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي للمتعلم عامة والتلميذ المراهق خاصة نجد مادة التربية البدنية والرياضية والتي تعتبر ممارستها بطريقة منظمة وعلمية ممنهجة لها تأثيراتها الإيجابية على سلوك المراهق المتمدرس، فهي مادة قد تساعده على تنمية وبلورة شخصيته، وتمده بالكثير من الخبرات والمهارات الحركية، وتحقق له التوازن النفسي والجسمي وذلك باستخدام التمرينات والألعاب الفردية، ويمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية نشاط تنفيسي وترويحي للتلميذ المراهق، حيث أنها تمنح له الفرصة لتفجير قدراته والتعبير عن مكبوتاته ومشاعره بحركات رياضية متوازنة ومتناسقة، كما تساعده على الاندماج مع جماعة الرفاق من خلال تواجده في مجموعة خلال كل حصة من حصص التربية البدنية والرياضية، وهذا ما قد يكسبه الصفات الخلقية والاجتماعية كالطاعة والشعور بالصداقة وروح الجماعة والاحترام والتعاون، والتضامن والتسامح. لذا فالألعاب الرياضية المدرسية لها دور كبير في بناء علاقة قوية بين التلاميذ أنفسهم وبينهم وبين أعضاء الأسرة التربوية، وكذا في التقليل من بعض المشكلات والسلوكيات الغير سوية التي تعترض التلاميذ وتؤثر سلبا عليهم وعلى مردودهم العلمي، ومن بين هذه السلوكيات والمشكلات نجد العنف المدرسي.

هذا الأخير الذي يعتبر مشكلة من المشكلات التربوية القديمة الحديثة والتي تقلق بال التربويين والآباء والتلاميذ أنفسهم، لذا فقد حظيت هذه المشكلة بتفكير علماء التربية وعلماء النفس، كونها تعرقل سير العملية التعليمية وتقف عائقا أمام تحقيق الأهداف التربوية، حيث يعتبر

العنف المدرسي سلوكا عدوانيا وطاقة سلبية كامنة داخل التلميذ المراهق، وقد تظهر هذه الطاقة في شكل عنف لفظي حيث يقوم بسب وشتم زملائه وأساتذته أو حتى مديره، كما يمكن أن يلجأ التلميذ المراهق إلى ضرب أو ركل زملائه أو كل من له علاقة بالمحيط المدرسي بما يسمى العنف الجسدي، ولا يتوانى كذلك في توجيه نظرات ساخرة و انتقادات حادة إلى زملائه وتصنف مثل هذه الأفعال ضمن العنف الرمزي. لكن ما يزيد من خطورة هذا السلوك هو ارتباطه وتزامنه بفترة المراهقة التي اعتبرها المختصون من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان، إذ تعتبر فترة زمنية خاصة بين حياة الطفولة وحياة الرشد هاته المرحلة التي تصاحبها من التغيرات الفيزيولوجية كالزيادة في الطول والوزن، وتحولات اجتماعية حيث يسعى هذا التلميذ إلى تكوين علاقات اجتماعية أكثر خاصة مع جماعة الرفاق التي تمنح له الشعور بالانتماء والثقة وتأكيد الذات، أين يتخلص من أنانيته ويصبح متعاون ويشارك الآخرين في نشاطه، كما تطرأ تغيرات على المستوى الانفعالي لديه فيلاحظ عليه عدم القدرة على ضبط انفعالاته والتحكم فيها، حيث قد يقوم بسلوكيات عنيفة وحادة لا تتناسب مع طبيعة الموقف، لذلك تعد مرحلة المراهقة مرحلة حساسة وحرجة في حياة المراهق المتمدرس، وحلقة من حلقات النمو لديه تتأثر بالمرحلة التي تسبقها وتؤثر على المراحل التي تليها، لذا فهي تتطلب وعيا من قبل المحيطين لهذا التلميذ المراهق لتفهم ما يطرأ على سلوكياته ومساعدته على تجاوزها والتغلب عليها، وهذا لكي لا يلجأ إلى استعمال العنف سواء داخل المدرسة أو خارجها كبديل لتفريغ طاقاته السلبية.

ولعل هذا من بين ما دفع المختصين إلى إدراج التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية والإقرار بإلزامية ممارستها في كافة المؤسسات التعليمية، والتي بإمكانها أن تمتص هذه الطاقة وقد تقلل من مشكلة العنف المدرسي التي تعاني منها مؤسساتنا، وبالتالي فهي تساهم في نجاح العملية التربوية. والدراسات تؤكد هذا؛ فقد توصلت دراسة رفيق قية (2012) إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في التقليل من العنف اللفظي والجسدي لدى التلميذ، كما تسهم في توطيد العلاقات بين التلميذ والهيئة التدريسية. كما تشير دراسة (زيادة، 2015) (زيادة، 2015، ص. 20) أن حصة التربية البدنية والرياضية غرست قيم روح العمل الجماعي والتعاون من خلال النشاطات الجماعية لدى طلبة الثانوية. بالإضافة إلى هذا توصلت دراسة دراقي ياسين والعلوي عبد الحفيظ (2021) إلى أن للأنشطة البدنية والرياضية مساهمة فعالة في صناعة التفاعل الاجتماعي لمراهقي المرحلة الثانوية وتساهم كذلك في تكوين الوعي بمدى أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على صحتهم النفسية.

وانطلاقا من ذلك نحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق، حيث تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق؟

وقد هدفت دراستنا هذه إلى: معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق، وكذا التعرف على أشكال وأنماط العنف داخل المدرسة وانعكاساته على سلوكيات التلاميذ.

فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق.

- الفرضيات الجزئية:

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف اللفظي لدى التلميذ المراهق.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف الجسدي لدى التلميذ المراهق.
- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف الرمزي لدى التلميذ المراهق.

أولا-الإطار النظري للدراسة:

1-1- التربية البدنية والرياضية:

تعرف بأنها: "تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط والتي تنمي شخصية الفرد وليست جزءا يضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لتشغيل الطلاب، ولكنها على العكس من ذلك فهي جزء حيوي من التربية (عزمي، 2004، ص. 14). كما تعرف على أنها "جزء مكمل للتربية العامة للمتعلم، تساهم في تنمية إمكانية الفرد من تنوع من الخبرات الحركية، والوظيفية والتعبيرية، والابتكارية" (عبد الكريم، 2005، ص. 254).

2-1-العنف المدرسي:

يعرف العنف المدرسي على أنه: "نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو مدرس، ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم، ويتضمن هذا العنف الهجوم والاعتداء الجسمي والفظي والعراك بين التلاميذ والتهديد والمطالبة والمشاغبة والاعتداء على ممتلكات الطلاب الآخرين أو تخريب ممتلكات المدرسة، ويكون

لفظي يتضمن السب والشتم والتنابز بالألقاب والبصق وقد يكون جسميا كالضرب والركل." (حسين، 2007، ص. 264).

1.1.2. العنف الجسدي: هو استخدام القوة الجسدية، ويتمثل في الهجوم ضد كائن حي بواسطة استعمال أعضاء من الجسم، كالأسنان، أو الأيادي أو الرأس أو استخدام آلة حادة أو سلاح، وقد يكون عواقب هذا السلوك إيقاع الألم، والضرر بهذا الكائن، وقد يصل عنف هذا السلوك لدرجة قتل الآخرين أو إيذاء الذات. (زيادة، 2007، ص. 20).

2.1.2. العنف اللفظي: هو السلوك العدواني الذي يقف عند حدود الكلام مثل السب، والشتم والتوبيخ ووصف الآخرين بعيوب وصفات سيئة، كما يشمل أيضا الكذب الذي يوقع الفتنة بين الآخرين (المصري ومحمد، 2014، ص. 80).

3.1.2. العنف الرمزي: يكون بتحقير الآخرين، والاستهزاء والسخرية لهم، والحرمان المادي والعاطفي، والنفسي والاجتماعي، والنبذ والإهمال، والتفرقة والتمييز وإيقاع الظلم وعدم المساواة. (العكور، 2007، ص. 08).

3- المراهقة: تعرف المراهقة بأنها:" المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، وبهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى 21 سنة، وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ، إلى الرشد (السيد، 2000، ص. 12).

ثانيا- الطرق المنهجية المتبعة:

1.2. حدود الدراسة: أجريت الدراسة على تلاميذ ثانوية صالح بن مهنا - كركرة - تمالوس سكيكدة، في فترة زمنية دامت ثلاثة أشهر، خصص الشهر الأول منها للدراسة الاستطلاعية والشهرين المتبقيين للدراسة الأساسية والحصول على النتائج، وقد تناولت الدراسة بالبحث السلوك العدواني من خلال أبعاده الثلاثة: العنف اللفظي، العنف الجسدي، والعنف الرمزي.

2-2-الدراسة الاستطلاعية: بعد الحصول على الموافقة لإجراء البحث بثانوية صالح بن مهنا- كركرة - التابعة إقليميا إلى دائرة تمالوس -سكيكدة-، قمنا بإجراء مقابلة نصف موجهة مع أستاذين (02) لمادة التربية البدنية والرياضية، وعشرة (10) تلاميذ من مختلف السنوات والتخصصات، حيث تمحورت الأسئلة حول ماهية وأهمية التربية البدنية والرياضية، طبيعة الأنشطة المقررة في حصة المادة، وأنواع السلوكيات العنيفة التي تلاحظ على التلاميذ، ومعرفة رغبة التلاميذ في هذه المادة من عدمها وأثرها في تعديل هذه السلوكيات. ومن نتائج تحليل المقابلة تم معرفة جملة النشاطات التي يتم ممارستها في هذه المادة وهي: كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، رمي الجلة، الوثب الطويل السرعة والمداومة.

كما أن تم ملاحظة تفضيل التلاميذ للألعاب الجماعية مقارنة بالألعاب الفردية بغض النظر عن الجنس والمستوى والتخصص، مع وجود تفاعل واندماج بين التلاميذ يحدث من خلاله في بعض الحصص مناوشات لفظية وقد تصل إلى الجسدية في بعض الأحيان، لكنها تندرج في الاندفاع البدني أو الخشونة أثناء اللعب، كما اتفق التلاميذ في كون هذه المادة ليست مادة ترفيهية فقط بل هي مصدر طاقة وحيوية، كما أنها تساعدهم على ضبط انفعالاتهم وكسر الروتين والملل الذي يراودهم في بعض المواد الدراسية خاصة الصعبة منها.

كما تم الاستفادة من هذه الدراسة الاستطلاعية في التأكد من ملائمة إجراءات البحث من طبيعة المنهج، والأداة الرئيسية لجمع المعلومات، وصولا إلى اختيار عينة البحث وأساليب معالجة البيانات.

3.2. المنهج المستخدم في الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، باعتبار هذه الدراسات من الدراسات الوصفية الاستكشافية. حيث يعرف المنهج الوصفي بكونه: "أحد أشكال البحوث الشائعة التي اشتغل بها العديد من الباحثين والمتعلمين، ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا" (ملحم، 2005، ص. 369).

4.2. مجتمع الدراسة وعينته:

يمثل مجتمع الدراسة الأصلي أو الكلي ما مجموع 645 تلميذ وتلميذة موزعين على كل المستويات والتخصصات، ومع حذف عينة الدراسة الاستطلاعية تم اختيار عينة بحث مكونة من 80 تلميذا وتلميذة من مجموع 635، ما نسبته (12,59 بالمائة) من المجتمع الأصلي، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة متدرجة من العينة العشوائية الطبقية والتي تعرف على أنها: تقسيم مجتمع البحث الذي تزيد دراسته إلى مجتمعات بحث فرعية تسمى بالطبقات، تم تسحب عشوائيا عينة من كل طبقة، ويمثل مجموع العينات التي تم اختيارها هكذا العينة النهائية التي ستخضع للتحليل (سبعون، 2012، ص. 142). وصولا إلى العينة العشوائية البسيطة والتي تعرف على أنها: "إعطاء جميع مفردات المجتمع نفس الفرصة المتكافئة للظهور في العينة" (شفيق، 2001، ص 198).

حيث في العينة الطبقية يتم احترام قانون النسبة والتناسب في اختيار عينة ممثلة لكل طبقات المجتمع الأصلي أو الكلي (المستويات الدراسية والتخصصات)، ويتم استخراج عينة البحث من خلال المعادلة التالية:

حجم عينة الطبقة= حجم الطبقة تقسيم حجم المجتمع الكل ضرب حجم العينة (البادري وأبو حلو، 2009، ص. 97). والجدول التالي يوضح عينة الدراسة:

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب كل تخصص وفي كل سنة

السنوات	التخصص	عدد التلاميذ
سنة أولى	جدع مشترك آداب	8
	جدع مشترك علوم	18
سنة ثانية	آداب وفلسفة	9
	علوم تجريبية	8
	تقني رياضي	2
	تسيير واقتصاد	2
سنة ثالثة	آداب وفلسفة	12
	علوم تجريبية	13
	تقني رياضي	4
	تسيير واقتصاد	4

2-5- أدوات جمع البيانات:

2-5- 1-المقابلة:

تم استخدامها في الدراسة الاستطلاعية، حيث تعتبر تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة، غير أنها تستعمل في بعض الحالات إزاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة والقيام بسحب عينة كيفية بهدف التعرف بعمق على المستجوبين. (أنجرس،2004، ص. 197).

2-5- 2- الاستبيان:

لقد تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وذلك لمعرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي لدى التلميذ المراهق، وقد تكون من 31 بند مقسم إلى ثلاث محاور، حيث تضمن المحور الأول: العنف اللفظي: وذلك من البند رقم 01 إلى البند رقم 10، في حين ارتبط المحور الثاني بالعنف الجسدي: من البند رقم 11 إلى البند رقم 20، أما المحور الثالث فقد تضمن العنف الرمزي من البند رقم 21 إلى البند رقم 31، وقد تمت صياغة البدائل الاستجابة على الاستمارة كالتالي: موافق، محايد، غير موافق.

6.2. الخصائص السيكو مترية للأداة:

1-6-2- صدق الأداة:

يعتبر الاختبار صـــادقا عندما يقيس ما ينبغي قياســـه فعلا، وقد تم عرض الاســـتبيان على خمسة أساتذة متخصصين في علم النفس وعلوم التربية من أجل تحكيمه ضمن الصدق الظاهري للأداة، وتم إجراء التعديلات المناسبة وفق ملاحظات المحكمين، كما تم حساب الصدق الذاتي من خلال معادلة لوشي: م ص م $= \frac{\text{ع و} - \text{ع}/2}{\text{ع}/2} - \text{ع}/2$ حيث تمثل: ع و = عدد المحكمين الذي اعتبر البند يقيس السلوك المراد قياسه. ع = عدد المحكمين الإجمالي.

وبعد إجراء العمليات الحسابية تم التوصل إلى النتائج التالية:

قدر صدق المحور الأول بـ: 0.88 وهي درجة عالية، مما يدل على أن بنود المحور الأول من الاستبانة تقيس فعلا ما أريد قياسه. وقدر صدق المحور الثاني بـ 0,92 وهي درجة عالية، مما يدل على أن بنود المحور الثاني تقيس فعلاً ما أريد قياسه. في حين قدر صدق المحور الثالث بـ 0,90 وهي درجة عالية، مما يدل على أن بنود المحور الثالث تقيس فعلاً السمة المطلوب قياسها.

2-6-2- ثبات الأداة:

يمكن وصف الاختبار بالثبات، إذا أعطى النتائج ذاتها عند تطبيقه مرة ثانية على العينة نفسها وفي فترة زمنية مناسبة وفي ظروف التطبيق ذاتها (سمارة والعديلي، 2008، ص 83) وقد تم حساب الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ، وهذا باستخدام الرزمة الإحصائية (Spss)، والذي قدرت قيمته بـ 0.82 وهي قيمة عالية، وتدل على أن الأداة المستخدمة تحظى بدرجة ثبات قوية وتتمتع بخصائص الاختبار الجيد.

7.2. أساليب معالجة البيانات: لقد تم استخدام الأساليب التالية:

1.7.2. الأسلوب الكمي:

تستخدم فيه عدد من الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي في الكشف عن فرضيات ومتغيرات الدراسية، وفي تحديد حجم العينة. ولحساب صدق الاستبيان تم استخدام معادلة لوشي، واختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستمارة وفق المعادلة التالية:

$$\text{ع} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} * \left(\frac{\text{ع}2\text{ف}}{\text{ع}2\text{ك}}\right)$$. (سعيد، 1998، ص 171)

حيث: ن= عدد الفقرات. ع 2ف= تباين الأداء على الفقرات. ع2ك= تباين الدرجة الكلية للاختيار.

2.7.2. الأسلوب الكيفي:

هو الذي يعتمد على الجانب الوصفي في التحليل وعرض ومناقشة النتائج.

ثالثا- عرض النتائج، تفسيرها ومناقشتها:

1.3. عرض النتائج:

2.1.3. استجابة أفراد العينة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف اللفظي:

الجدول رقم (02) يوضح: استجابة أفراد العينة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف اللفظي لدى التلميذ المراهق

البنود	موافق		محايد		غير موافق		م	م.ت
////	ت	%	ت	%	ت	%		
1-عند ممارستي للنشاط الرياضي مع الزملاء استخدم دائما الألفاظ المهذبة	72	%90	6	%7	2	%2	80	2 ,87
2-مادة التربية البدنية والرياضية ساعدتني في التحدث بلباقة مع الزملاء	65	%81	10	%12	5	%6	80	2,75
3-أستخدم الكلمات البديئة عندما يطلب منا الأستاذ لعب لعبة جماعية تنافسية	16	%20	17	%21	47	%59	80	2,38
4- أتكلم بصوت عال مع الصراخ أثناء لعبة كرة القدم	26	%32	23	%29	31	%39	80	2,06
5- أتلفظ الكلام الفاحش أثناء احتكاكي بمنافسي في الألعاب الرياضية	2	%2	1	%1	77	%96	80	2,93
6-أجد نفسي أتنابز بالألقاب مع زملائي في نفس الفريق عند خسارة المباراة في كرة الطائرة	6	%7	10	%12	64	%80	80	2 ,72
7-ممارستي للنشاطات البدنية أبعدتني عن قول الكلام الفاحش	59	%74	14	%17	7	%9	80	2,65
8- أحس براحة نفسية كبيرة عند ممارسة الألعاب الفردية كالقفز الطويل لأنها جعلتني أتجنب قول الشتائم	54	%67	16	%20	10	%12	80	2,55
9- تعلمت من حصة التربية البدنية والرياضية التحلي بالأخلاق الحميدة وحسن التعامل مع الزملاء	68	%85	9	%11	3	%4	80	2,81

10-أنفعل بشكل كبير عند محادثتي مع زملائي أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية	36	%45	17	%21	27	%34	80	1,88
	المتوسط العام							2,56
م: المجموع. م ت: المتوسط الحسابي								

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن أغلبية أفراد العينة تأكد أن التربية البدنية والرياضية لها دور في التقليل من العنف اللفظي، ففي البند رقم 01 أكدت نسبة (90%) من أفراد العينة أن ممارسة النشاط البدني يهذب من ألفاظهم باعتبار أنها من النشاطات التي تجعل التلميذ يتعايش ضمن جماعة الرفاق وتمنح له فرصة الاندماج الفعلي، وهذا يشعره بروح الانتماء وروح الجماعة مما قد يدفع به إلى تهذيب ألفاظه.

ويمكن الإشارة هنا إلى أن قيمة المتوسط الحسابي مرتفعة وتقدر بـ2.87 والتي تعبر عن إيجابية الاستجابة كذلك في البند رقم (02) 81% من أفراد العينة يرون بأن مادة التربية البدنية تساعدهم في التحدث بلباقة مع بعضهم البعض، حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا البند بـ2.75 والذي يدل على إيجابية الاستجابة.

ومن خلال البند رقم (04) سجلنا نوعا من التباين في الاستجابات فنجد 32% من أفراد العينة يوافقون على محتوى هذا البند، وهذا ما قد نرجعه إلى طبيعة النشاط الرياضي الممارس والذي يتطلب نوعا من الصراخ والصوت العالي المرتفع، والتلميذ هنا قد لا يقصد به ممارسة العنف، ونجد أيضا 29% من أفراد العينة لديهم حياد اتجاه هذا البند، في حين نجد 39% من أفراد العينة لا يوافقون على محتوى هذا البند وهذا يرجع إلى ممارسة الألعاب الجماعية التي تساعد على ضبط سلوكيات وتصرفات التلميذ كالصراخ والصوت العال، وتجدر الإشارة هنا إلى أن قيمة المتوسط الحسابي تقدر بـ2,06 والذي يدل على سلبية الاستجابة.

كما نجد ما نسبته 96% من أفراد العينة يقرون بأن أثناء احتكاكهم بمنافسيهم في الألعاب الرياضية لا يجعلهم يتلفظون الكلام الفاحش، وهذا ما يؤكد على الدور المهم لحصة التربية البدنية في التقليل من هذه الأقوال والأفعال وما يعكس سلبية الاستجابة على محتوى البند رقم 05 من طرف مفردات العينة قيمة المتوسط الحسابي التي قدرت بـ: (2.93).

أما بالنسبة للبند رقم (10) فإننا نسجل تفاوت في استجابة الأفراد فـ 45% من أفراد العينة يوافقون أنهم ينفعلون بشكل كبير عند محادثتهم مع زملائهم خلال ممارسة الألعاب الرياضية، وقد يرجع هذا إلى الطاقة الزائدة والحماس القوي، باعتباره في مرحلة المراهقة والتلميذ

هنا قد لا يستطيع أحيانا التحكم فيهما، في حين نجد 21% من أفراد العينة محايدين لمحتوى هذا البند.

كما نجد 34% من أفراد العينة لا يوافقون عليه، مما يؤكد على ممارسة النشاط الرياضي يجعل بعض التلاميذ أكثر تحكما في انفعالاتهم، وتقدر قيمة المتوسط الحسابي لمحتوى هذا البند بـ1,88وهو ما يدل على سلبية الاستجابة.

2.1.3. استجابة أفراد العينة حول دورحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الجسدي:

الجدول رقم (03) يوضح: استجابة أفراد العينة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف اللفظي لدى التلميذ المراهق

البنود	موافق		محايد		غير موافق		م	م.ت
	ت	%	ت	%	ت	%		
11-أحب الألعاب الفردية لتفادي الاحتكاك مع الزملاء	31	%39	21	%26	28	%35	80	2,03
12-تساعدني حصة التربية البدنية في التعامل برفق مع الزملاء	63	%79	13	%5	4	%5	80	2,73
13-أتجنب ممارسة الأنشطة البدنية التي ترتبط المخاطر والاحتمالات الكبيرة للإصابة	40	%50	15	%19	25	%31	80	2,18
14-أشعر بعدم الأمان الجسدي عند ممارسة الألعاب الرياضية التنافسية الجماعية	15	%19	19	%24	46	%57	80	2,38
15-أتفادى الشجار مع الزملاء كوني خسرت الفوز في لعبة رياضية ما	67	%84	6	%7	7	%9	80	2,75
16-أشعر برغبة في ركل زميلي أثناء معاندته لي حول كيفية أداء مختلف المهارات الرياضية	22	%27	11	%14	47	%59	80	2,31
17-أعمد إلى استعمال القوة البدنية خلال ممارسة الألعاب الجماعية	22	%27	12	%15	46	%57	80	2,30
18-أقوم بدفع وإسقاط زميلي كونه السبب في خسارتنا في لعبة كرة القدم	5	%6	11	%14	64	%80	80	2,73
19-أضرب الأستاذ في حال قيامه بتوبيخي خاصة أمام زملائي	1	%1	5	%6	74	%92	80	2,91
20- أتجنب اللعب بخشونة حتى لو كان من أجل الفوز في نشاط رياضي ما	45	%56	14	%17	21	%26	80	2,30

	المتوسط العام	2,46
م: المجموع	م. ت: المتوسط الحسابي	

يبين الجدول رقم (03) بأن هناك 39% من أفراد العينة يوافقون على محتوى البند رقم (11)، في حين 35% من أفراد العينة لا يوافقون على محتواه، ونرجع هذا الاختلاف في الاستجابة إلى أن هناك من التلاميذ المراهقين من يجد متعته في الألعاب الفردية لأنها قد تمنحه نوعا من الحرية في اللعب ويكون قائد نفسه ولا تملي عليه أية أوامر تقيده، في حين هناك مجموعة أخرى من التلاميذ لا تفضل الألعاب الفردية و هذا يعود لطبيعة الفرد باعتباره كائن اجتماعي ولا يستطيع العيش بمفرده، وبالتالي هاته المجموعة من التلاميذ تفضل الألعاب الجماعية والتي تجعلهم في تواصل دائم مع من حولهم، وقيمة المتوسط الحسابي لهذا البند تقدر بـ 2,03 وهي تعبر عن إيجابية الاستجابة أما بالنسبة للبند رقم (12) فإن 79% من مفردات العينة يقرون بأن حصة التربية البدنية تساهم في جعل التلميذ المراهق يتعامل برفق مع زملائه وما يعكس إيجابية الاستجابة قيمة المتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2,73.

كما نلاحظ أن التلاميذ يتجنبون ممارسة الأنشطة التي قد تتسبب في إصابتهم وإحداث جروحا خطيرة، وهذا قد يرجع إلى الخوف الذي يكون أمر طبيعي في مثل هذه المواقف وهذا ما أكدته إجابات الموافقة للأفراد على البند رقم (13) والتي بلغت 50%. كذلك في البند رقم (15) نسبة 84% من أفراد العينة أكدت أن حصة التربية البدنية لها دور في جعل التلميذ يتفادى الشجار مع زملائه من أجل أنه خسر لعبة رياضية معينة، وهذا ما يدل على أنها تجعل التلميذ يتقبل الهزيمة ويتحلى بالروح الرياضية، وتقدر قيمة المتوسط الحسابي لهذا البند بـ 2,75 والتي تعبر عن إيجابية الاستجابة. أما فيما يخص البند رقم (16) فنجد 59%من أفراد العينة لا يوافقون على أن معاندة الزميل حول كيفية أداء مهارة رياضية يولد لديه الرغبة في ركله، وهذا نرجعه إلى أن الألعاب الرياضية تساهم في تقبل الآخر كما هو والتعامل معه على أساس أنه شخص مختلف، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تقدر بـ31 2, وهي قيمة تعبر عن سلبية الاستجابة. وقد سجلنا أكبر نسبة معارضة على البند رقم (19) قدرت بـ 92% من أفراد مجتمع الدراسة والتي تقر بأن التلميذ لا يلجأ إلى ضرب الأستاذ حتى لو قام بتوبيخه أمام زملائه وهذا قد يدل أن حصة التربية البدنية تحسن من تصرف التلميذ المراهق في مواجهة مثل هذا الموقف وتعلمه احترام السلطة.

3.1.3. استجابة أفراد العينة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الرمزي لدى التلميذ المراهق:

الجدول رقم (04) يوضح: استجابة أفراد العينة حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الرمزي لدى التلميذ المراهق

البنود	موافق		محايد		غير موافق		م	م .ت
	ت	%	ت	%	ت	%		
21-النشاط البدني يقلل من شعوري بالحقد والكراهية حيال بعض الزملاء	59	%74	16	%20	5	%6	80	2,67
22-أشجع أصدقائي أثناء ممارستهم لمختلف الأنشطة البدنية	70	%87	4	%5	6	%7	80	2,80
23-أتأفف وأتنهد عند شعوري بالملل أثناء انتظار دوري في أداء النشاط الرياضي	35	%44	22	%27	23	%29	80	1,85
24-سخرية زملائي مني واستهزائهم تجعلني أتردد في أداء مهارة حركية	25	%31	15	%19	40	%50	80	2,18
25-أقوم ببعض التلميحات والإيماءات السلبية اتجاه بعض التلاميذ خلال ممارسة للنشاطات الرياضية	15	%19	14	%17	51	%64	80	2,45
26-أحتقر أستاذ التربية البدينة والرياضية لتفريقه بيني وبين زملائي في المعاملة	17	%21	8	%10	55	%69	80	2,47
27-بكل روح رياضية أتقبل الهزيمة خلال ممارسة نشاط بدني	62	%77	9	%11	9	%11	80	2,66
28-احتقار التلاميذ لي أثناء حصة التربية البدنية تجعلني أتفادى اللعب معهم	20	%25	18	%31	42	%52	80	2,28
29-تخفف ممارسة الأنشطة البدنية من حدة الانتقادات والاهانات الموجهة للزملاء	38	%49	27	%34	15	%19	80	2,12
30-أنظر بتعال حيال الفريق الخصم خلال ممارستي لنشاط رياضي	22	%27	25	%31	33	%41	80	2,13
31-عند ممارستي لنشاط جماعي يكون اللامبالاة في موقفي حيال من يتجاهلني	43	%54	18	%22	19	%24	80	1,7
	المتوسط العام							2,30
م: المجموع	م. ت: المتوسط الحسابي							

تشير نتائج الجدول رقم (04) أنه في البند رقم (21) 74% من أفراد العينة يوافقون على محتوى هذا البند الذي يقر بأن النشاط البدني له دور في التقليل من شعور الحقد والكراهية اتجاه بعض الزملاء وهذا ينم على الجانب الأخلاقي لدى التلميذ المراهق وتقبله لآراء غيره والتعامل معه في حدود ما يسمح به قانون اللعبة. أما البند رقم (22) فنجد 87% من أفراد العينة يقومون بتشجيع أصدقائهم أثناء ممارستهم لمختلف الأنشطة البدنية، وهذا يدل على نبدهم للعنف وعلى وجود تواصل بينهم وعلى العلاقات القوية التي تربطهم، ويكون هذا التشجيع للزميل من أجل أن يحقق نتيجة أفضل وتقدر قيمة المتوسط الحسابي لهذا البند بـ 2,80 وتعبر عن إيجابية الاستجابة. أما بالنسبة للبند (23) فنجد (44%) من أفراد العينة يتأففون ويتنهدون لدى شعورهم بالملل أثناء انتظارهم لأدوارهم لأداء التمرين الرياضي، وهذا نرجعه إلى طبيعة التلميذ المراهق الذي يتصف بالتسرع والاندفاع والانفعال والتوتر، قلة الصبر التي تعتبر من خصائص المراهقة، وتقدر قيمة المتوسط الحسابي بـ1,85 والتي تعبر عن سلبية الاستجابة، في حين تشير نتائج البند رقم (24) إلى أن 50% من أفراد العينة لا يسخرون ولا يستهزؤون بزملائهم لدرجة أنهم يترددون في أداء مهارة حركية، وهذا ما يوضح الدور المهم لحصة التربية البدينة من خلال التواصل والتفاعل الإيجابي الذي تحققه بين التلاميذ الذي يحول بينهم وبين توجيه السخرية والاستهزاء اتجاه بعضهم البعض، وهو ما يدل كذلك على درجة الوعي لدى التلميذ المراهق الذي يرى بأن كل شخص له قدراته وإمكانياته وعليه احترامها والعمل على تحسينها لا سخرية التي تزيد من محدودية القدرات والإمكانات وما يعكس سلبية الاستجابة قيمة المتوسط الحسابي التي تقدر بـ 2.18.

يوضح البند رقم (25) إن 64 % من أفراد العينة لا يستخدمون التلميحات والإيماءات السلبية اتجاه بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط الرياضي ويمكن الإشارة إلى قيمة المتوسط الحسابي تقدر بـ 2.45 والتي تعبر عن سلبية الاستجابة، كما تشير نتائج البند رقم (26) إلى أن69% من أفراد لعينة لا يوافقون على محتوى هذا البند، ويرون أن أستاذ مادة التربية البدنية يتعامل مع الجميع بدون تفريق أو تمييز، وهذا ما يشجع التلاميذ على ممارسة هاته الأنشطة، ويزيد من رغبتهم فيها. وتقدر قيمة المتوسط الحسابي 2.47 والتي تعبر عن سلبية الاستجابة. كما تشير نتائج البند رقم (30) إلى وجود تباين في استجابة الأفراد، فنجد أن 27%من أفراد العينة يقرون بأنهم ينظرون بتعال حيال الفريق الخصم أثناء الألعاب الرياضية، وهذا ما قد نرجعه إلى الغيرة واعتبار هذا الفريق على أنه عدوا له وليس منافسا مما يؤدي إلى العداوة والتي يعبر عنها في شكل نظرات ازدراء في حين نجد 41% من أفراد العينة لا يؤيدون محتوى هذا البند وينفون وجود نظرات تعال ضد الفريق

الخصم خلال ممارسة النشاط الرياضي أو حتى بعد نهايته وهذا راجع إلى تقبلهم المواجهة الجماعية، وما يعكس سلبية الاستجابة قيمة المتوسط الحسابي التي تقدر بـ2.28.

وأخيرا ومن خلال نتائج البند رقم (31) من محور العنف الرمزي نجد 54 %من أفراد العينة يوافقون على أن اللامبالاة هي موقف يتخذه التلميذ المراهق أو يضطر لاتخاذه كرد فعل لمن يتجاهله، فالتلميذ المراهق لا يقبل أن يكون مهمشا أو منبوذا من طرف الآخرين لأنه يزيد من حدة العنف لديه، في حين نجد 24% من أفراد العينة لا يوافقون على محتوى هذا البند، باعتبار أن النشاط الجماعي يزيد من التواصل المباشر الفعال ويجعله مهتم لما يقوم به زميله، وتقدر قيمة المتوسط الحسابي لهذا البند بـ 1.7 والتي تعبر عن سلبية الاستجابة.

2.3. التحليل العام:

جاءت نتائج دراستنا كالتالي:

فيما يخص دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف اللفظي لدى التلميذ المراهق نجد وبحسب استجابات أفراد العينة أن مادة التربية البدنية لها دور في تهذيب ألفاظ المراهق المتمدرس، حيث أكدت نسبة 90% من أفراد العينة على أنها مادة تعليمية تهذب من ألفاظه وهذا ما لاحظناه كذلك من خلال المقابلة التي أجريناها مع أستاذي مادة التربية البدنية، حيث أكد أحدهم على أن مادة التربية البدنية عملية تهذيب للألفاظ وتقويم سلوك التلميذ المراهق، وذلك من خلال مجموعة النشاطات البدنية المقترحة، وعلى أنها حصة تدريبية تساعده على التحدث بلباقة مع زملائه كونها عملية تفاعلية وتنمي الصفات الخلقية لديه وتعلمه أسلوب التعامل برفق مع الآخر ويعد مدرس المادة المسؤول بالدرجة الأولى على بلوغ هذا الهدف، باعتباره النموذج الذي سيسعون إلى التحلي بخصاله، وهذا ما أكدته نسبة الموافقة التي تقدر بـ81% من أفراد العينة الذين يقرون بعدم استخدامهم للكلمات البذيئة والتلفظ بالكلام الفاحش خلال ممارستهم للأنشطة البدنية وهذا ما يعكس الدور المهم لحصة التربية البدنية في إكساب المراهق المتمدرس أنماط سلوكية مقبولة وغير منبوذة من طرف المجتمع، كما أنهم لا ينابزون زملائهم بالألقاب وما يؤكد ذلك نسبة الموافقة التي قدرت بـ80% لدى أفراد العينة، و يمكن أن نرجع هذا إلى أن الأنشطة الرياضية تنمي لديهم روح المسؤولية واحترام الآخرين والابتعاد عن هاته التصرفات فهي تربي التلميذ المراهق على الخلق الحميد والرفيع الذي يسهل عليه بناء علاقات مع زملائه وأساتذته.

كما أن ممارسة الأنشطة البدنية تبعد التلميذ المراهق عن سب زملائه وتساهم في جعله يسلك سلوكيات إيجابية لكي يظهر في صورة جيدة، وهذا ما أكدته نسبة 74% من أفراد العينة وهو ما يتوافق مع دراسة قية رفيق (2012) بعنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من

العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، والذي توصل إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في التقليل من سلوك العنف اللفظي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

أما فيما يخص دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الجسدي التلميذ المراهق نجد حسب استجابات أفراد العينة أن هناك دور لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الجسدي، حيث أكدت نسبة 39% من أفراد العينة أنهم يفضلون الألعاب الفردية لأنها ليس احتكاكية، وتعمل على تكوين شخصية التلميذ المراهق والاعتماد على نفسه وقدرته على اجتيازه لمختلف الأنشطة ولوحده. وعلى خلاف من هذا، نجد من يفضل الألعاب الجماعية التي تكسبه مهارات القيادة واستراتيجية التأثير على الأخر والتفاعل الإيجابي معه وتنمية روح الجماعة واحترام الآخرين، وتمكنه من مقارنة مستواه بمستوى زملائه والعمل على تحسينه من خلال تواجده ضمن الجماعة، بل وتجعله يتجنب اللعب بخشونة حتى ولو كان من أجل الفوز. كما نجد ما نسبته 84% من أفرد العينة، يؤكدون على أن النشاط البدني يمنح المراهق المتمدرس الحس بالمسؤولية من خلال أنها تمنعه من المشاجرة مع زملائه حتى عند خسارته في لعبة رياضية، كما تحول ممارسة هذه الأنشطة بينه وبين ضربه لأستاذه حتى وإن وبخه، حيث أكدت نسبة 92%من أفراد العينة على أن التربية البدنية تقوم بامتصاص الطاقة الزائدة التي تخفض من توتره وانفعاله وتجعله أكثر تحكما فيهما والذي قد يكون سببا في الكثير من التصرفات السيئة وهذا يتوافق مع دراسة (كوثر، 2015) تحت عنوان : دور حصة التربية البدينة والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ التعليم الثانوي، حيث يمكن القول أن ممارسة الألعاب الرياضية المتعددة أثناء التربية البدنية يشعر التلميذ بالارتياح النفسي وحالته الانفعالية تكون إيجابية وهذا يتماشى أيضا مع دراسة "قية رفيق"2012 (رفيق، 2012) الذي توصل إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في التقليل من سلوك العنف الجسمي عند تلاميذه المرحلة المتوسطة.

بالنسبة لدور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف الرمزي لدى التلميذ المراهق فنجد أن نسبة 74%من أفراد العينة يرونها على أنها تساعد في خفض الشعور بالحقد والكراهية اتجاه بعضهم البعض، فهي تساهم في توسيع الصداقات فيما بينهم من خلال احتكاكهم ببعضهم البعض خلال النشاطات الرياضة وتخلصهم من الكره والحقد وتحل مكانهما مظاهر السلوك القويم كالتسامح والتعاون.

يمكن اعتبار أن ممارسة النشاطات الرياضية تحد من السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا وأخلاقياً كالتلميحات والإيماءات السلبية الصادرة من طرف التلميذ المراهق في حق زملائه، واعتبارها سلوكيات مذمومة والتي قد تعزز لظهور العنف، وبالتالي فهي تقوم بتهذيب النفوس

وإعداد شخصية متزنة لا ترى داعي للقيام بمثل هذه التصرفات، كما نجد أن ممارسة الأنشطة تحقق العديد من المكتسبات منها روح تقبل الهزيمة وروح تقبل النقد والاعتراف بالخطأ، ويتضح هذا أكثر من خلال النشاط الجماعي الذي يجعل المراهق المتمدرس يهتم بشؤون زملائه حيث يلغي جانب اللامبالاة لديه اتجاه زملائه، فهي تعمل على روح المشاركة الجماعية فيما بينهم مما يزيد من سرعة تفاعلهم واندماجهم، وهذا ما أكدته نتائج كل من دراسة ياسين، عبد الحفيظ (2021) (دراقي والعلوي، 2021، ص .364) التي أخذت عنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أن الألعاب الجماعية لها دور مهم في التفاعل الاجتماعي لدى التلميذ المراهق، ولها تأثير ايجابي على النواحي النفسية لديه.

كما أن الممارسة المستمرة للأنشطة الرياضية تأثير فعال على المراهق المتمدرس لأنها تهدئ من انفعالاته السيئة وقد تخفض من حدة الانتقادات والإهانات المتبادلة بين الزملاء. وبما أن التربية البدنية تنمي الجانب المعرفي لدى التلميذ المراهق وجب عليه أن يستخدم عقله أو بالأحرى ذكائه، للتغلب على الفريق الخصم وأن يتعود على تقبل المنافسة الفردية أو الجماعية لأنها تكسبه صفة الشجاعة والمواجهة وتخلصه من الأنانية ومن العمل لصالحه الخاص، بدل أن يوجه نظرات تعالي وازدراء للفريق الخصم، وهذا ما يجعل من مادة التربية البدنية مادة حيوية لها أهمية وفائدة بالغة للتلميذ المراهق خاصة.

4.الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها خلصنا إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن للمؤسسة الدراسة والهيئات المسؤولة عنها أن تأخذها بعين الاعتبار وهي:

- ضرورة الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية من طرف المسؤولين من خلال تطوير المناهج والبرامج الخاصة بها والنظر إليها كمادة أساسية.
- تجهيز المؤسسات التربوية بالوسائل والمنشآت اللازمة لممارسة النشاطات البدنية والرياضية التي قد تساعد في الحد من ظاهرة العنف المدرسي أو على الأقل التقليل منه.
- تكتيف الجهود من طرف المعنيين (أسرة، مدرسة) للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي.
- ضرورة إلمام أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بمحتوى هاته المادة الدراسية وأهدافها وغاياتها، مع إلمامه بخصائص وطبيعة مرحلة المراهقة التي تتطلب تعاملاً خاصاً.
- الزيادة في الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية حيث تعتبر ساعتان في الأسبوع غير كافية لتظهر وتترك تأثيراتها الإيجابية على سلوكيات التلاميذ كم يجب.

- قائمة المراجع:

- البادري عدنان حسين، وأبو حلو عبد الله. (2009). الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، ط1، عمان، الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع.

- السيد مصطفى. (2000). الدليل الشامل إلى شبكة الانترنت، ط3، القاهرة، مصر: الدار العلمية للنشر والتوزيع،

- العكور محمد. (2007). الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة، إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة، الأردن: وزارة التربية الوطنية.

- المصري إيهاب عيسى، ومحمد طارق عبد الرؤوف. (2014). العنف المدرسي، ط1، القاهرة، مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- أنجرس موريس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف سعيد سبعون، إشراف ومراجعة مصطفى ماضي، دار القصبة، الجزائر.

- بن عبد الرحمن سعيد. (1998). القياس النفسي، ط3، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

- حسين طه عبد العظيم. (2007). سيكولوجيا العنف العائلي والمدرسي، الإسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.

- دراقي ياسين، العلوي عبد الحفيظ. (2021). دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 12، العدد 01 مكرر، الجزء الأول.

- زيادة أحمد رشـــيد عبد الرحيم. (2007). العنف المدرســي بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، الأردن: مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.

- زيادة كوثر. (2015). دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 18.

- سبعون سعيد. (2012). الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط2، الجزائر: دار القصبة للنشر.

- سمارة نواف أحمد، والعديلي موسى عبد السلام. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع،

- شفيق محمد. (2001). الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، القاهرة، مصر: المكتبة الجامعية.

- عبد الكريم عفاف. (2005). تصميم المناهج في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، مصر: دار منشأة المعارف.
- عزمي محمد سعيد. (2004). استخدام أسلوب تحليل النظم لتطوير منهاج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، الإسكندرية، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- قية رفيق. (2012). دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة ماستر في تخصص التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- ملحم سامي محمد. (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.